

نهج السعادة

[122] البقاء، فاعمل لما يبقى، واعدل عما يفنى، ولا تنس نصيبك من الدنيا. أوصيك بسبع هن جوامع الاسلام: تخش ا (46) عزوجل ولا تخش الناس في ا، وخير القول ما صدقه العمل، ولا تقص في أمر واحد بقضاءين مختلفين فيختلف أمرك وتزيغ عن الحق، وأحب لعامة رعيتك ما تحب لنفسك وأهل بيتك، واکره لهم ما تکره لنفسك وأهل بيتك، فإن ذلك أوجب للحجة، وأصلح للرعية، وخض الغمرات إلى الحق، ولا تخف في ا لومة لائم، وانصح المرء إن (إذا) استشارك، واجعل نفسك أسوة لقريب المسلمين (المؤمنين خ) وبعيدهم. جعل ا عزوجل مودتنا في الدين، وخلصنا وإياكم خلة المتقين (47) وأبقى لكم طاعتكم حتى يجعلنا وإياكم بها إخوانا على سرر متقابلين. _____ (46) وفى أمالي الطوسي: (أوصيكم بسبع هن من جوامع الاسلام). (47) هذا هو الصواب: وفى النسخة: (وجعلنا وإياكم حلية المتقين). _____